

"أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع"

"دراسة تطبيقية للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)"

**The impact of project management knowledge areas on the
quality of projects**

"An applied study of the Saudi Basic Industries Corporation (SABIC)"

أعضاء الفريق:

1- بسام هليل العنزي 221000558 (قائد الفريق)

2- منال محمد ناصر 221001887

3- خالد دوهان الشمري 221000646

المشرف:

د. وليد سليمان

2023 م

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
فهرس محتويات البحث	2
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1- مقدمة	4
2- مشكلة الدراسة	6
3- أهمية الدراسة	7
4- اهداف الدراسة	8
5- فروض الدراسة	8
6- متغيرات الدراسة	9
7- منهجية الدراسة	10
8- نطاق وحدود الدراسة	10
9- الخاتمة	11
10- المراجع والمصادر المقترحة	13

1/. المقدمة:

تشهد المنظمات المعاصرة تغيرات وتحولات وتقلبات سريعة وجوهرية في البيئة الخارجية ومن عدة جوانب كالتيكنولوجية والبيئية والتنافسية والاقتصادية والتجارية والسياسية وغيرها؛ مما يضفي عليها صفة التعقيد والاضطراب إضافة إلى ما أسهمت به العولمة من اتساع حدود المنافسة وحدتها وتجاوزها جميع الحدود الجغرافية ولقد أصبحت المنظمات تسعى للانتقال السريع إلى الاقتصاد المبني على المعرفة والقائم على الأصول المعرفية والفكرية والأكثر ارتباطا بالمعلومة والساعي لمواكبة التطورات الحاصلة في البيئة الخارجية للمنظمة باستمرار فلم تعد المنظمات بحالة انتظار التغيرات للقيام بردة الفعل بل عليها استباق معرفة الأحداث قبل وقوعها مما يتيح لها السبق في التحرك قبل المنافسين وهذا يتطلب مراقبة المحيط بكل جوانبه ورصد الإشارات الضعيفة للحصول على المعلومات الاستباقية وبشكل مستمر تحسبا للأخطار وسعيا لاقتناص الفرص وإن إدارة المشاريع تستلزم وجود أدوات ومعايير لدى المديرين والمنسقين القائمين عليها تساعد في إدارة وتخطيط وجدولة ورقابة المشروع ومن أهم هذه المعايير المجالات المعرفية التي أصدرها معهد إدارة المشاريع PMI والمعايير الخاصة بإدارة المشاريع التي أصدرتها المنظمة الدولية للمعايير ISO .

وقد صاحب تطور مفهوم الجودة تطور في أساليب الرقابة عليها وطرق تحسينها في ظل التقدم التكنولوجي وزيادة المنافسة بين المنظمات أصبحت الجودة بعد أساسي من ابعاد الأداء الاستراتيجي

للمنظمات وميزة تنافسية تقود إلى التميز ومفهوم موجه نحو التحسين المستمر فلا بد أن تسعى المنظمات جاهدة نحو تحقيق جودة المشاريع ولتحقيق هذه الجودة لابد من استخدام الجوانب المعرفية لإدارة مشاريعها ومن هنا كانت انطلاقاً هذه الدراسة للتعرف إلى دور تلك المجالات المعرفية في زيادة جودة المشاريع.

2/. مشكلة الدراسة:

تتميز بيئة الأعمال بشدة المنافسة وبالتالي فإن مشاريع الأعمال ستجد نفسها مضطرة إلى مواجهة المنافسة الشرسة للحفاظ على وجودها وتمييزها في السوق أما المنافسين لذلك فهي بحاجة إلى توفير ميزة تنافسية تكون بمثابة صمام أمان أمام اشتداد حدة المنافسة في السوق لذلك فإن التزام المشروعات بتطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع سيعزز وجود ميزة تنافسية لهذه المشروعات لذلك فإن التزام تلك الشركات بمجموعة الإجراءات والأسس والمعايير السليمة والصحيحة لإدارة المشاريع من الممكن أن يقود إلى ضمان تحقيق الجودة في المشاريع التي تقدمها تلك الشركات حيث تلعب الشركات الصناعية الكبرى في المملكة العربية السعودية ومنها شركة سابك دوراً بارزاً في تحقيق الرفاهية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية في المملكة فكان من الضروري دراسة أثر

المجالات المعرفية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع دراسة تطبيقية للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:-

ما هو أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)؟

ومن التساؤل الرئيسي يمكن الخروج بمجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:-

1- ما هو مدى تطبيق الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) للمجالات المعرفية

لإدارة المشاريع؟

2- ما مستوى جودة المشاريع التي تقدمها الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)؟

3- ما مستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات في الشركة السعودية للصناعات الأساسية

(سابك)؟

4- ما مدى تأثير الإدارة علي الجودة في المشاريع في الشركة السعودية للصناعات الأساسية

(سابك)؟

5- كيفية الوصول الي تحسين الجودة وتحسين الأداء في المشاريع باستخدام المعايير الدولية

المبينة على المجالات المعرفية لإدارة المشاريع؟

3/. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الناحية العلمية:

في تسليط الضوء على المعايير الدولية والمجالات المعرفية المعتمدة عالميا في إدارة المشاريع وبيان مدى أهمية الجودة في إدارة المشاريع وتسليط الضوء على المجالات المعرفية بأنواعها المختلفة وبيان أثرها في إدارة المشاريع من نواحي كشف الجوانب الغامضة التي قد تواجه المشروع منذ بدايته وحتى نهايته مما يجعل البحث من الدراسات القلائل التي تناولت هذا الموضوع.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الناحية العملية:

في توجيه مديري ومنسقي المشاريع نحو السعي لاقتناص الفرص وتجنب التهديدات واستغلال عامل الوقت لرد الفعل بشكل استباقي باستخدام معلومات المجالات المعرفية وتطبيق أساليب الجودة المناسبة لدفع عجلة الاقتصاد الى الدوران وتحقيق النمو والازدهار الاجتماعي والاقتصادي داخل المملكة العربية السعودية كما تساعد الدراسة في بيان أهمية معرفة ادارة الجودة في المشاريع الاستثمارية الكبرى واظهار تأثير ادارة الجودة في المشاريع كما تكمن أهمية البحث في الوصول إلى أعلى درجات الجودة في تنفيذ المشروعات وتحقيق الوصول الى الطرق المناسبة التي ستسهم في تنفيذ المشروعات حسب أصول الجودة العالمية.

4./ أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع دراسة تطبيقية للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

- التعرف إلى الأهمية النسبية للمجالات المعرفية في إدارة المشاريع المختلفة ولأهمية دورها الاستراتيجي في إدارة المشاريع بكافة مجالاتها.
- التعرف إلى الأهمية النسبية لجودة المشاريع ودورها الاستراتيجي في إدارة المشاريع
- اختبار العلاقة بين تنفيذ المشروعات وفق المجالات المعرفية لإدارة المشاريع وجودة المشروعات في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).
- التعرف إلى أثر المجالات المعرفية للمشاريع في مجالات تحقيق أهداف إدارة المشاريع المتمثلة في: (إدارة نطاق المشروع وإدارة الجدول الزمني وإدارة تكلفة وجودة المشروع).
- التعرف على علم إدارة جودة المشروع ومكوناته وتطبيقاته، وإبراز أهمية إدارة جودة المشروع الاستثماري كعنصر أساسي من المزيج الإداري في تحقيق نجاح المشاريع.
- التعرف على عمليات وأنشطة إدارة جودة المشروع والتأكد من مدي اعتمادها عند انجاز المشاريع الاستثماري

5/. فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:

أولاً: الفرضية الرئيسية:

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المجالات المعرفية لإدارة المشاريع وإدارة جودة المشاريع وتحقيق أهداف في شركة سابق.

ثانياً: الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين المجالات المعرفية لإدارة المشاريع على تكنولوجيا المعلومات في شركة سابق.

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات لإدارة المشاريع على جودة المشروع في شركة سابق.

الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين المجالات المعرفية لإدارة المشاريع وإدارة جودة المشاريع وتحقيق أهداف في شركة سابق.

الفرضية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين عمليات إدارة جودة المشروع ومجموعة من المهام التي يتم القيام بها لضمان مطابقة المشروع لتحقيق أهدافه في شركة سابق.

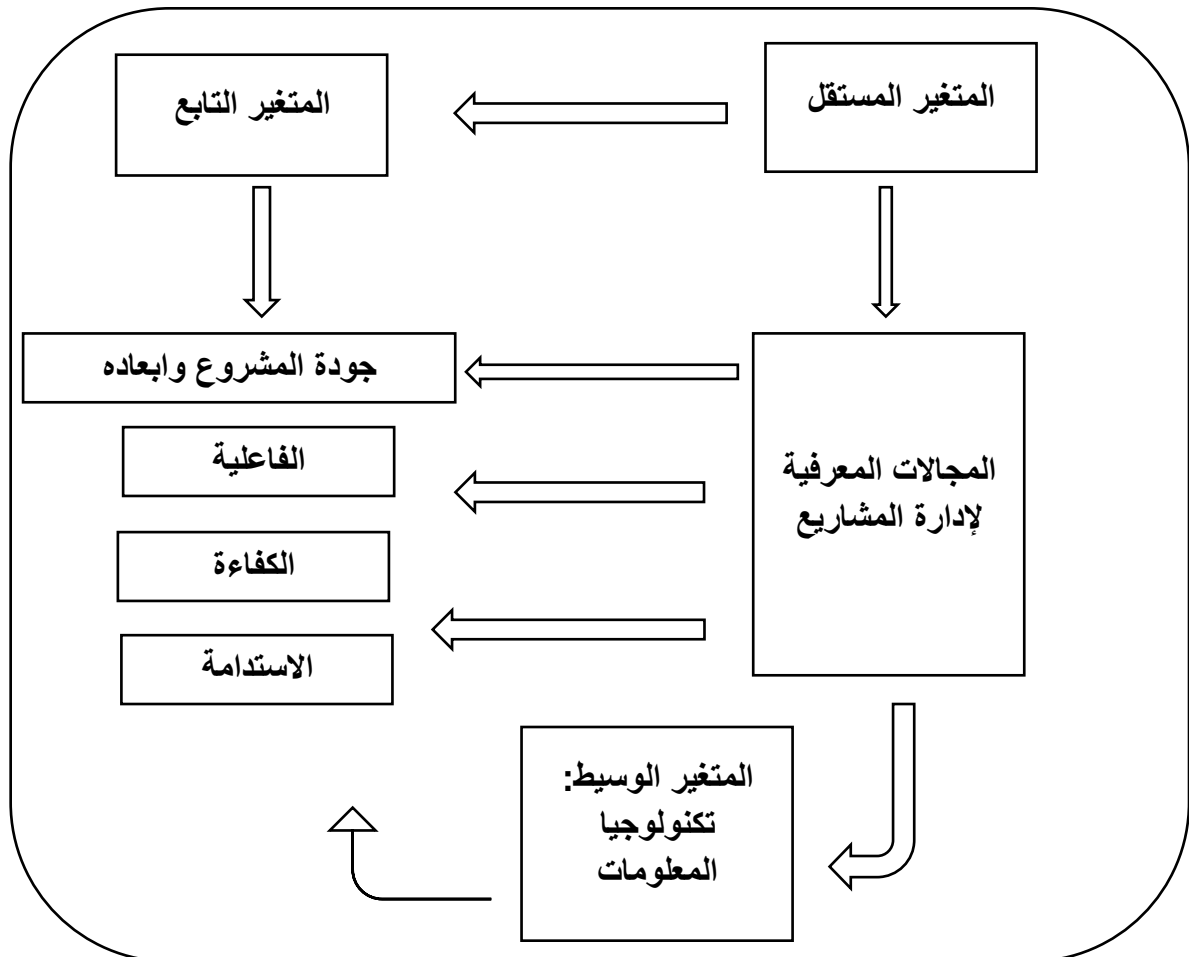
6/. متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: المجالات المعرفية لإدارة المشاريع

- المتغير التابع: جودة المشروع وابعاده.

- المتغيرات الوسيط: تكنولوجيا المعلومات وابعاده.

والابحاث العلمية المنشورة والدوريات المرتبطة بموضوع الدراسة



شكل رقم 1 اعداد الباحثون

7./ حدود الدراسة:

الحدود الدشربة:

حيث تقتصر هذه الدراسة على العاملين في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق)..

الحد الزمني: 2023م

الحدود الموضوعية:

حيث اقتصرت هذه الدراسة على موضوع أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع على جودة

المشاريع دراسة تطبيقية للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق).

الحدود المكانية:

للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق) في المملكة العربية السعودية.

8./ منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي لغرض الوصول الى نتائج الدراسة والذي يستخدم

الأسلوب الميداني في جمع البيانات بواسطة الاستبانة وتحليلها احصائيا لاختبار صحة فرضيات

الدراسة إضافة الى المسح المكتبي وذلك للاستفادة من الكتب والدوريات العلمية في مجال إدارة

المشاريع وذلك لبناء الإطار النظري للدراسة طرق جمع البيانات والمعلومات كالتالي:

- المصادر الثانوية: استخدم مجموعة من الرسائل العلمية بالإضافة إلى الأبحاث

والدراسات المنشورة في المجلات والمواقع الالكترونية اعداد في الإطار النظري للدراسة.

- المصادر الأولية: من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة للكشف عن أثر المجالات

المعرفية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع دراسة تطبيقية للشركة السعودية للصناعات

الأساسية (سابق) تم الاعتماد في الجانب الميداني على الاستبيان الأداة الرئيسة للدراسة.

9./ الخاتمة:

إن إدارة المعرفة وما تتضمنه من رأس مال بشري وفكري تمثل الأساس الذي تركز عليه تقدم الأمم وتطورها

وهذا يشكل تحدي كبير بالنسبة لمدراء المشاريع من أجل إحداث نقلة نوعية في إدارة المعرفة وتبني

استراتيجياتها وبالتالي يسعى البحث الحالي إلى توضيح أهمية علاقة إدارة المعرفة بإدارة المشاريع (PM) من

خلال التعرف على أثرها في تحقيق تكامل العمليات ونجاح المشروع وقد صاحب تطور مفهوم الجودة تطور

في أساليب الرقابة عليها وطرق تحسينها حتى أصبحت الجودة بعد أساسي من ابعاد الأداء الاستراتيجي في

الشركة وأصبحت ميزة تنافسية تقود الي التميز وفي سبيل تحقيق أهداف البحث لتوضيح علاقة إدارة

المعرفة بإدارة المشاريع أكدت على أهمية توظيف عمليات إدارة المعرفة في المجالات المعرفية لإدارة المشاريع

وفي قدرتها على تعزيز فرص نجاح المشروع من خلال اتمام المشروع ضمن التكلفة المناسبة والوقت المناسب

وضمن الجودة المطلوبة ومن خلال تعزيز التواصل بين اصحاب المصلحة والأفراد المعنيين ونشر المعرفة

بينهم كما يلزم وجود علاقة قوية بين إدارة المعرفة وإدارة المشاريع وتكاملهما في العديد من الجوانب الأمر الذي يعزز من ضرورة تنفيذ المشاريع على اختلاف أنواعها في ضرورة وجود حاجة ملحة إلى زيادة توعية العاملين في المشاريع بأهمية إدارة المعرفة وتبني عملياتها خلال دورة حياة المشروع من خلال عقد الورش والممارسات المهنية التدريبية الخاصة بذلك لنقل وتبادل ومشاركة المعرفة وتثقيف العاملين والمدراء بالوسائل والأساليب والممارسات الفعالة لإدارة المعرفة والتي يمكن توظيفها في إدارة المشاريع مع الاهتمام بجودة المشروع بأبعاده التي تضمنها خطة جودة المشروع باستخدام الأساليب العلمية اللازمة للقيام بعملية تخطيط الجودة من أجل ضمان الأفضل للمنتجات والخدمات المقدمة من الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).

10/. المراجع والمصادر المقترحة:

أولاً: المراجع العربية:

- (1) الشافعي، فريد فتحي - 2008 أسس ومبادئ إدارة المشاريع الهندسية،
- (2) الشوابكة، خالد محمود 2016م "أثر اليقظة الاستراتيجية في فعالية اتخاذ القرارات: الدور
- (3) العابدين، نور. 2012 "دور اليقظة الاستراتيجية في ترشيد الاتصال بين المؤسسة ومحيطها.
- (4) المناوي، أيمن. 2014 الوجيه العلمي لإدارة المشاريع.
- (5) النجار، فايز، النجار، نبيل، والزعي، ماجد. 2018 اساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي.
- (6) الدليبي، سعد أحمد ليفة - 2019 إدارة المشاريع وتطبيقها للمعايير الدولية لتحسين -جودة المشاريع الصناعية.
- (7) بلحاج 2017 "اليقظة الاستراتيجية ضرورة حتمية للاستمرار في البيئة المعاصرة".
- (8) حنان، يحيى الشريف 2018 "تأثير نظام المعلومات على اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات
- (9) دهليز، خالد، وعنبر، هشام 2017 "أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع في المؤسسات الأهلية في فلسطين.
- (10) راشد، أحمد - 2014 إطار عمل لتطبيق إدارة الجودة في المشاريع الإنشائية المعدل لنظم دعم القرار- دراسة تطبيقية على شركات الادوية الاردنية".
- (11) شوملي، ونصار، أنس جواد - 2021 تأثير مجالات المعرفة الخاصة - بإدارة المشاريع على جودة المشاريع العامة.
- (12) عبد السلام؛ ومشا محمود عنبر- 2017 أثر المجالات المعرفية لإدارة - المشاريع على جودة المشاريع في المؤسسات الأهلية.
- (13) عمر، ولد عابد، ولين 2017 "آليات تطبيق اليقظة الاستراتيجية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة تطبيقية بمؤسسة الإسمنت بالشلف".

- 14) Derenskaya. Yana (2018). "Project scope management processes. Baltic Journal of Economic Studies, 4(1): 118-125,
- 15) Dide Hvar. Nasim, Teymourifard. Mohammad Nabi, Mujtahid. Mohammad & Sepasgozar. Samad (2018). "An Investigation on Virtual Information Modeling Acceptance Based on Project Management Knowledge Areas",
- 16) Lugusa, s. i., & moronga, m. (2016). influence of project management skills on performance of bank financed projects in Kenya: a case of commercial banks projects
- 17) Farness, K. L., (2019). Impact of the Project Managers' Person-Environment Fit, Doctoral dissertation, RMIT University, Australia.
- 18) Kother Clinandria, B., (2020). Analyzing Agile Project Success Criteria from a Practitioner Perspective, Master Thesis, Halmstad University, Sweden.